حضرة المواطن يناقش لقاء السيسي وبلينكن واجتماع مجلس الأمن القومي والاجتياح البري لغزة وتهجير الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسى وبلينكن

استعرض البرنامج حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وقال السيسي إن 12500 فلسطيني قتلوا بسبب جولات العنف المتكررة والصراع في غزة. وأضاف: «من الجانب الإسرائيلي، سقط منهم 2700 قتيًلا، منهم الـ 1500 الذين سقطوا في الأزمة الأخيرة». وأردف: «ما أقوله بيانات موجودة ومتاحة للجميع، وفيما يخص المصابين سقط من الفلسطينيين 100 ألف مصاب، ومن الإسرائيليين 12 ألف مصاب»، مشيرًا إلى أن التأخير في حل القضية الفلسطينية يترتب عليه المزيد من الضحايا، وأضاف أن رد الفعل الإسرائيلي تجاوز مبدأ حق الدفاع عن النفس إلى العقاب الجماعي. وقال إن غياب أفق حل القضية الفلسطينية أدى لتفاقم الغضب، مشددًا على أنه يبذل جهودًا لاحتواء الموقف في غزة وضمان عدم تدخل أطراف أخرى.

وأعرب السيسي عن أمله في أن يكون اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي فرصة لإيجاد حل للأزمة الحالية، التي وصفها بالخطيرة، وقال إنها قد يكون لها تداعيات على الشرق الأوسط بكامله، مشددًا على أنه من المهم خفض التوتر وتيسير دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وعقّب الرئيس السيسي، على قول وزير الخارجية الأمريكي خلال زيارته إلى إسرائيل إنه «شخص يهودي». وأضاف: «تحدثت وقلت إنك إنسان يهودي، اسمح لي أقول لك إنني مواطن مصري نشأت في حي جنبًا إلى جنب مع اليهود في مصر، ولم يتعرضوا لأي شكل من أشكال القمع أو الاستهداف». واستطرد: «لم يحدث في المنطقة العربية والإسلامية العربية والإسلامية فلم يحدث التهداف الأمر». وتما السادات ولماذا قتل السادات ولماذا قتل رابين؟، ومن الذي قتلهما؟"، ورد قائلًا: "المتطرفون".

وعلق المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبرج، على لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية بلينكن للقاهرة. وأكد أن الطرفين اتفقا على أهمية إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، في ظل صعوبة الأوضاع هناك، منوها بضرورة خفض التصعيد في المنطقة، من أجل تجنب توسيع هذه الحرب أكثر وأكثر. ولفت إلى أن حركة حماس —التي وصفها بـ "الإرهابية والمتطرفة"، على حد تعبيره— هي بدأت الصراع الأخير وتضع نفسها أمام المواطنين المدنيين في غزة، وتشن الهجمات الصاروخية في القطاع على مناطق تواجد المدنيين في إسرائيل، معربًا عن قلق بلاده تجاه ما يحدث للمدنيين داخل قطاع غزة، الذي كان من ضمن الملفات التي تم تناولها في لقاء الرئيس السيسي بوزير خارجية الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن أي دولة تتعرض لمثل هذه الهجمات لا بد من أن يكون لها رد على ذلك ولكن دون إلحاق ضرر بالمدنيين، موضعًا أن الولايات المتحدة عينت منذ دقائق سفير سابق لها، ليكون ممثّلا خاصًا للوضع الإنساني في الشرق الأوسط؛ لتجنب قتل المدنيين خلال محاولة إسرائيل الرد على هذه الهجمات.

وأشار المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إلى أن هناك مناقشات مع الدولة المصرية بشأن فتح ممرات أمنية لدخول المساعدات الإنسانية، قائلًا: «أين أنتم من جرائم إسرائيل ضد أهالي غزة، الإنسانية، قائلًا: «أين أنتم من جرائم إسرائيل ضد أهالي غزة، وهجوم قوات الاحتلال على الفلسطينيين بالقنابل الفوسفورية، أنتم تروا بعين واحدة».

وعلق اللواء سمير فرج، الخبير الإستراتيجي، على لقاء الرئيس السيسي بوزير الخارجية الأمريكي لحل القضية الفلسطينية، موضحًا أنه لأول مرة يذاع لقاء داخل الغرف المغلقة على الهواء مع أكبر دولة في العالم. وقال إن اللقاء أكثر من رائع، والعالم شاهد وجهة نظر الدولة المصرية بشأن القضية الفلسطينية، مبينًا أن الرئيس السيسي نقل فكرة الشعب المصري من اليهودية واحترامها للأديان. وأضاف أن استراتيجية مصر وقواعدها ثابتة بشأن القضية الفلسطينية، منوهًا بأن لقاء الرئيس السيسي مع وزير الخارجية الأمريكي اليوم عظيم، وتصريحات الرئيس السيسي كانت واضحة.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

نفى المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبرج، وجود أي ضوء أخضر لقوات الاحتلال على شن اجتياح بري في قطاع غزة، مشددًا على أن أي دولة بما فيها إسرائيل لديها سيادة، ومن ثم لا يوجد أي ضوء ولكن هناك تنسيقًا أمريكيًا إسرائيليًا مثل باقي أعمال التنسيق مع أي دول أخرى بالمنطقة لمكافحة الإرهاب. وتابع: «ليس هناك حاجة لإعطاء ضوء أخضر أمريكي لإسرائيل، في ظل استمرار الهجمات من قبل حركة حماس وحزب الله»، مشيرًا إلى أن إسرائيل لديها الحق في الرد على هذه الهجمات مع الأخذ في الاعتبار أهمية الحفاظ على المدنيين.

وكشف اللواء سمير فرج الخبير العسكري والاستراتيجي ورئيس الشئون المعنوية الأسبق، سر تأجيل إسرائيل عملية اجتياح وغزو قطاع غزة بريًا. وأوضح أن ادعاء إسرائيل تأجيل تل أبيب غزو غزة بريًا بسبب الظروف الجوية يعد حجة سياسية؛ لأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قال لهم: «انتظروا حتى انتهاء زيارة مصر»، مبينًا أن إسرائيل لو اجتاحت غزة بريًا ستتكبد خسائر فادحة، منوهًا بأن حرب المدن مقبرة الجيوش. وتابع: «لو تم مهاجمة غزة بريًا، إيران وحزب الله سيتحركان بشكل عنيف وقوي ضد إسرائيل»، لافتًا إلى أن تل أبيب لن تقدم على هذه الخطوة، وستستجيب لدعوة "بلينكن" لدخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة غدًا.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس الأمن القومي

قال الإعلامي سيد على إن اجتماع مجلس الأمن القومي، برئاسة الرئيس السيسي، تناول استعراض تطورات الأوضاع الإقليمية خاصة فيما يتعلق بتطورات التصعيد العسكري في قطاع غزة، مبينًا أن الاجتماع قرر تكثيف الاتصالات مع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل خفض التصعيد، ووقف استهداف المدنيين، مع تكثيف الاتصالات مع المنظمات الدولية الإغاثية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوب، وشدد الاجتماع، على أنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا حل الدولتين، مع رفض واستهجان سياسة التهجير أو محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، مع تأكيد أن أمن مصر القومي خط أحمر ولا تهاون في حمايته. ووجهت مصر الدعوة لاستضافة قمة إقليمية دولية من أجل تناول تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية. وعقب المذيع قائلًا إن أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة، هو الموقف المصري.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن قرارات اجتماع مجلس الأمن القومي، الذي ترأسه الرئيس السيسي، اليوم، كانت رسالة للعالم كله بأن القرارات المصرية تصدر وفقًا لمؤسساتها.

وقال اللواء أحمد العوضي رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن البرلمان المصري اليوم عبر عن رأي الشعب المصري فيما يخص العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، مؤكدًا أن هذه الاعتداءات لم يشهدها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ بداية النكبة عام 48 حتى الآن. وأوضح أن هناك أعماً لا عدائية وجرائم حرب تُرتكب ضد الفلسطينيين، وأعداد وفيات من الأطفال والنساء، فلا ماء ولا دواء ولا أي مساعدات تقدم للفلسطينيين بل يُجبروا أن يتركوا منازلهم ويتجهوا تجاه الجنوب. وذكر أن البرلمان علق على الرأي العالمي لأمريكا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا، والانحياز لإسرائيل الكامل، وحاملات طائرات أمريكية تتحرك تجاه البحر المتوسط لدعم إسرائيل، رغم أن إسرائيل لا تحتاج إلى مثل هذا الدعم، فهي تحارب شعب فلسطيني أعزل وتقوم بجرائم حرب ضد فلسطيني وضد أطفال ونساء.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين بسيناء

كشف المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وريبرج، موقف الولايات المتحدة من تهجير إسرائيل للفلسطينيين في قطاع غزة للجنوب والدعوات الإسرائيلية بتوطينهم سيناء. وأوضح قائلًا: «لسنا مع إجبار المدنيين الفلسطينيين على إخلاء منازلهم؛ ولكننا نرى حق إسرائيل في استهداف المناطق التي تشكل خطرًا عليها وعلى شعبها». ولفت إلى أن حركة حماس تستخدم منازل المدنيين في قطاع غزة لقصف المناطق الإسرائيلية وتهديد الإسرائيلييذ؛ لذلك تل أبيب لها الحق في استهداف تلك المنازل وإخلائها حتى لا تشكل خطرًا على أمنها وسلامتها.

مضامين الفقرة الخامسة: اكتشاف أثرى بالمنيا

أعلن الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، عن اكتشاف أثري ضخم في منطقة الغريفة بمحافظة المنيا، باكتشاف أطول بردية بالعالم وتماثيل وأواني وتوابيت ملونة. وأضاف أنه جرى اكتشاف جبانة ومقابر وعدد من التوابيت الملونة في حالة رائعة جدًا، ووجدوا أكثر من 25 ألف تمثال وأواني لحفظ الأحشاء وتابوت للدولة الحديثة. وأشار إلى أنهم وجدوا بردية كاملة تتحدث عن كتاب الموتى، لم تفتح من قبل طولها يصل من 15 إلى 18 متر، مبينًا أن العالم يتابع باهتمام الاكتشافات الأثرية المصرية.

مضامين الفقرة السادسة: مبادرة خفض الأسعار

قال أحمد كمال، مساعد وزير التموين والتجارة الداخلية، إن مبادرة تخفيض أسعار السلع الأساسية بدأت بالأمس وهي مستمرة لـ 6 أشهر، منوهاً بأن أطراف المبادرة الرئيسيين، هم: مجلس الوزراء، والوزارات المعنية مثل التموين والصناعة والمالية والبنك المركزي واتحاد الغرف والصناعات المصرية. وأضاف أن هدف المبادرة هي تخفيض الأسعار للمستهلك، مؤكداً أن التخفيضات التي جرى العمل عليها هي من 15% إلى 20% على 7 سلع أساسية مثل الفول والألبان والزيت والمكرونة والسكر والعدس والدواجن المجمدة والأرز. وأشار إلى أن المستهلك يمكن أن يحصل على هذه السلع من خلال السلاسل التجارية والمجمعات الاستهلاكية، موضعًا عدم حصول هذه السلاسل التجارية على أرباح من هذه السلع.

مضامين الفقرة السابعة: الإنفلونزا الموسمية

ناشد الدكتور أمجد الحداد، استشاري الحساسية والمناعة، المواطنين جميعًا بتلقي تطعيم الإنفلوانزا الموسمية فورًا قبل حلول فصل الشتاء؛ لتفادي الإصابات المتكررة بنزلات البرد المصاحبة لدرجات الحرارة المنخفضة في الشتاء، والذي تزيد فيه قوة الفيروسات ونشاطها. وأشار إلى ضرورة تلقي جميع الأشخاص، من عمر 6 أشهر، تطعيم الإنفلوانزا قبل فصل الشتاء. وأرجع ذلك إلى زيادة الحالات المصابة بالإنفلوانزا وفيروس كورونا ونزلات البرد منذ بداية فصل الخريف بشكل لافت، مشيرًا إلى أن الخريف أسوأ من الشتاء في انتشار العدوى التنفسية.

وأوضح الدكتور أمجد الحداد، ما إذا كان يجب تلقي جرعات تعزيزية أخرى من لقاح كورونا قبل الشتاء، أم يكفي التلقيح بتطعيم الإنفلوانزا الموسمية. وعلق بأنه بالرغم من أن فيروس كورونا أصبح ضعيفًا بعد المتحورات العديدة، إلا أنه ما يزال خطيرًا على كبار السن بالتحديد، لذا شدد على ضرورة تلقي جرعات تعزيزية من اللقاح بجانب تطعيم الإنفلوانزا، على أن يكون قد مر 6 أشهر على تلقي أخر جرعة. وأرجع ذلك إلى أن الجرعة التعزيزية من لقاح كورونا تحمي من انتشار العدوات التنفسية مثل كورونا والإنفلوانزا. وشدد على أنه يمكن تلقي التطعيمين "كورونا" و"الإنفلوانزا" في آنٍ واحد دون أن يكون هناك خطرًا على صحة المتلقى جراء ذلك.

أبرز تصريحات سيد على:

أشرف موقف حتى الآن تجاه ما يحدث في غزة هو الموقف المصري.

لقاء الرئيس السيسي ووزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن وإذاعته على الهواء لم تحدث في التاريخ.